المشروع الوطني لإعادة تدريب وتأهيل الخريجين إنجاز مهم للشباب بعدن

لقاء / أماني العسيري :

إن المجتمع اليمني عامة – ومجتمع المدينة المحلي خاصة – وهو يمر بتغيرات في بنيته الاقتصادية إلى جانب قدوم أصحاب رؤوس الأموال والشركات يستوجب عمالة ماهرة وقادرة على مواجهة متطلبات السوق والاشتراك في العملية التنموية بكفاءة وثقة كبيرتين.

إن المشروع الوطني لإعادة تدريب وتأهيل الخريجين يعتبر احد الإنجازات المهمة التي تصب في مصلحة الشباب في محافظة عدن : ويقدم فرص إعادة تأهيل وصقل قدرات ومهارات الشباب الخريجين في مدينة عدن، من خلال الدورات التخصصية، المهنية، والتقنية والتدريبية المجانية التي يحتويها هذا البرنامج الرائد.

ويكتسب هذا البرنامج أهمية كبيرة كونه يفتح آفاقا متعددة أمام الشباب لشق طريق مستقبلهم، وتأسيس مشاريعهم الصغيرة الخاصة التي يمكن تمويلها من قبل مؤسسات تمويل تعنى بمثل هذه المشاريع أو من خلال الاشتراك في العمل مع مؤسسات القطاع الخاص ، وهذا من شأنه أن يخدم التنمية المحلية لمدينة عدن .

وبهذا الشأن التقينا الأخ وكيل محافظة عدن لقطاع الاستثمار أحمد احمد الضلاعي الذي أفادنا بالحصيلة التالية:

أهمية البرنامج

عن أهمية البرنامج تحدث إلينا قائلا :تكمن أهمية البرنامج في تأسيس مشروع ريادي لتحفيز طلب القطاع الخاص من المهارات المدربة المرتكزة على احتياجات سوق العمل، والقادرة على المنافسة و اعتباره إحدى الآليات لتحقيق أهداف إستراتيجية التنمية الاقتصادية لمدينة عدن، والهادفة إعداد قوى العمل وتدريبهم على مواجهة متطلبات سوق العمل، كما انه يعتبر احد روافد التنمية المحلية، الهادفة لتطوير الموارد البشرية الوطنية لتتوافق مع معايير الجودة الشاملة التي تؤهل العمالة للمنافسة والنمو في سوق العمل المحلية.

أهداف البرنامج

عن أهداف البرنامج أوضح الضلاعي أن إعادة تأهيل الخريجين وتدريبهم وتنمية قدراتهم العلمية والعملية هي أساس المشروع و المساعدة في إعادة الخريجين للانخراط في سوق العمل خاصة لدى القطاع الخاص، والإسهام في تحقيق تنمية اقتصادية محلية لمدينة عدن، معتمدة على كوادرها وقدراتها الذاتية والتخفيف من معدلات البطالة والتقليل من مؤشرات الفقر الحضري في المدينة، وخفض الاعتماد على الأيدي العاملة الوافدة من خارج اليمن والاعتماد على الأيدي العاملة الماهرة والمدربة وطنيا لتشكل رافدا اقتصاديا مهما.

الفئات المستهدفة

يستهدف برنامج المشروع الوطني لإعادة تدريب وتأهيل الخريجين . محافظة عدن، خريجي الجامعات، والعاطلين عن العمل والمقيدين لدى مكتب وزارة الخدمة المدنية. محافظة عدن، وفئات ذوي الاحتياجات الخاصة من حاملي الشهادات الجامعية أو التقنية أو المهنية.

ولفت الأخ وكيل محافظة عدن لقطاع الاستثمار الى انه يوجد الآن في محافظة عدن صندوق الصناعات الصغيرة الذي يعطي قروضا ميسرة للخريجين وللشباب، الذين يرغبون في عمل مشاريع صغيرة وهناك أيضا بنك (الأمل) الذي يقدم قروضا متميزة، ومن الدورات التي يقدمها المشروع : إدارة التسويق ، إدارة تسويق المبيعات ،الرخصة الدولية لقيادة الحاسوب مع الامتحان الدولي ، دورة دبلوم التصاميم (الفوتو شوب والجرافيك والتصميم)، دورة في تخطيط المهام والمشاريع، والإدارة الناجحة للمشروعات ، دورة أنظمة السنترالات ، ودورة في تنفيذ أعمال السكرتارية وإدارة المكاتب الكترونيا.

حاضنات الأعمال

وحدثنا الأخ الضلاعي عن مشروع حاضنات الأعمال قائلا:

يتم حاليا بالتنسيق مع البنك الدولي ومع المنظمة العربية للاتصالات لعمل مشروع حاضنات الأعمال، وهذا المشروع عبارة عن مقر موحد يتسع لما بين 30 – 50 طالبا وطالبة أو يحتوي 50 مشروعا صغيرا، وهذا الموقع يستقبل الشباب ويعد لهم مكتبا وفاكسا وجهاز كمبيوتر ويوفر الكهرباء والاتصالات والخدمات الاستشارية والإدارية وصاحب المشروع بإمكانه ممارسة نشاطه في هذه الحاضنة حتى يتمكن من ممارسة نشاطه بذاته ويكون له علاقاته الخاصة بسوق العمل، ويستطيع بعدها تسويق نشاطه في سوق العمل ويفتح مكتبا خاصا به .

ما تم انجازه خلاله عام (1600) طالب وطالبة التحقوا بمختلف الدورات منذ بداية المشروع و(900) طالب وطالبة في المجموعة.

ماذا يقرأ الشباب ؟

نجمي عبدالمجيد

للقراءة مكانة كبرى في حياة الشعوب والحضارات ، وما من أمة أنجبت أعلاما في الآداب والفنون والعلوم والعقائد والمذاهب والسياسة وغير هذا من المعارف الإنسانية؛ إلا وكانت القراءة هي المهاد الأول منذ مراحل الشباب الأولى، والطريق إلى تجديد عقلية المجتمع وخلق حالات تحول في تصوراته ومشاريع نهوضه.

والشباب في بلادنا، ماذا يقرأ؟ وهل نوعية المعارف الموجودة في أسواقنا هي ما يشد رغبة الشباب للقراءة؟.

إن عقول الشباب عندما تتفتح على القراءة دائما ما تبحث عن قصص المغامرات في الآداب العالمية وسير الأعلام في التاريخ والشعر والروايات العربية والغربية، ومن الشباب من يفضل الكتب الدينية أو العلمية، وتلك القراءات تحدد الاتجاه الفكري الذي يسعى إليه الشباب حسب تنوع معارفهم في عالم القراءة.

ومنذ سنوات عديدة كانت توجد في مكتباتنا سلسلة من الكتب المخصصة للشباب مثل : (الناجحون) وهي سير لأعلام مثل : باسور وخالد بن الوليد وغاندي وأديسون وغيرهم، والقصص العالمية المختصرة الصادرة عن المكتبة العالمية، وقد قدمت روايات مثل : جزيرة الكنز، والفرسان الثلاثة، وقصة مدينتين، والبؤساء، وقد صدرت هذه الأعمال عن دار العلم للملايين في بيروت، وقد أتبعت أسلوبا يناسب مستوى عقلية الشباب الذين يقبلون على القراءة في مطلع شبابهم، وقد وجدت هذه الأعمال مكانة وإقبالا عند القراء من مختلف الأعمار.

أما اليوم وقد توسعت سبل المعارف بفضل تطور وسائل الاتصال في العالم، أصبحت قضية العلاقة بين الشباب والقراءة مشكلة تصل إلى درجة الأزمة، كذلك تراجع ما هو معروض في المكتبات من كتب تهم الشباب، وارتفاع الأسعار، وفرض نوعية من المؤلفات على عقلية القارئ، وغياب التوجيه في المدارس إلى جانب الفضائيات التي تأخذ ساعات طويلة من وقت الشباب، هذه العوامل جعلت صلة الشباب بالقراءة محدودة، ربما تصل إلى درجة الانقطاع الكامل عند العديد منهم.

الأمة التي تقرأ هي الأمة التي تملك المستقبل. وحضارة العرب الكبرى في الماضي هيمنت على زمانها؛ لأن العرب كانوا من الشعوب التي تحب القراءة. وعندما تركوا هذا الطريق سقطوا إلى تحت مستوى التاريخ، وغابوا عن قيادة العالم.

والشباب إن غابت عنهم المعارف التي تشكل رؤيتهم وتصورهم للحياة. فقدوا تحديد اتجاههم ومكانتهم في المجتمع، ربما تحولوا إلى هموم وأزمات قد تصل إلى حد الانفجار.

إن أجمل ما تقدمه القراءة للشباب، تلك النافذة التي يطل منها على الحياة وتخلق عنده حالة التوازن النفسي، وتجعل لديه مقدرة في التعامل مع الأمور برؤية موضوعية، وكلما تعمق الشاب في القراءة استطاع معرفة دور الكلمة والفكرة في قيادة الناس وتحديد مسارهم، بل والعمل على تدويل مسار أفكارهم من جانب آخر، وتلك مسؤولية كبرى لا تقدم عليها غير عقول عاشت في شبابها مع القراءة وجددت بها كيانها.

حب الأم يجعل من الطفل (رجلا مسؤولا)

واشنطن / متابعات

أظهرت دراسة جديدة أن عطف الأم على طفلها يجعله أفضل في التعامل مع ضغوط الحياة وجهدها في فترات حياته اللاحقة.

ووجد باحثون أميركيون نشرت نتائج دراستهم في مجلة "مجتمع الصحة وعلم الأوبئة"، أن عطف الأم الكبير على طفلها يسهل الترابط بينهما ويخفف عنه في محنه ويساعده على تفعيل حياته لاحقاً وتطوير مهاراته الاجتماعية وتعامله مع الآخرين ليصبح عالي الثقة بالنفس عند البلوغ.

وأضافوا أن قبلات الأم وغمراتها وتعابير حبها لطفلها ظهرت آثارها بعد 30 سنة على من أجريت عليهم الدراسة.

و تابع الباحثون أطفالاً كانوا في الشهر الثامن من العمر وقيموا علاقة حب أمهاتهم لهم، وبعد 30 سنة أجروا استطلاعاً بينهم فتبين أن من تلقوا كثيراً من حنان الأم تمكنوا من التعامل مع كل أنواع المحن التي تواجههم.

وقال الباحثون إن الأم المسؤولة هي التي تعرف متى تحضن طفلها وفي أي عمر تتوقف عن ذلك.

يمكن تقليل نسبة تسمم الحمل بتأجيل سن الإنجاب